

حتى جاءه الحق وهو في غار حراء . فجاءه الملك فقال :

اقرأ . قال : ما أنا بقارىء .

قال : فأخذنى فغطنى حتى بلغ منى الجهد ثم أرسلنى فقال :

اقرأ . فقلت : ما أنا بقارىء .

فأخذنى فغطنى الثانية حتى بلغ منى الجهد . ثم أرسلنى

فقال : اقرأ . فقلت : ما أنا بقارىء .

فأخذنى فغطنى الثالثة . ثم أرسلنى فقال :

﴿ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِى خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿٢﴾

مِنْ عَلَقٍ ﴿٣﴾ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٤﴾ الَّذِى عَلَّمَ

بِالْقَلَمِ ﴿٥﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٦﴾ ﴾

فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده .

فدخل على خديجة بنت خويلد رضى الله عنها . فقال : زملونى .

زملونى . فزملوه حتى ذهب عنه الروع .

فقال لخديجة بعد ان أخبرها الخبر : لقد خشيت على نفسى .

فقالت خديجة :

كلا . والله لا يخزيك الله أبدا .

انك لتصل الرحم .

وتصدق الحديث .